

بحار الأنوار

[211] ارید البیت الحرام فعلمني شيئاً أدعو به فعلمني ثم علم سفيان شيئاً قال المعافا حكي لي عن أبي جعفر الطبري أنه ذكر له هذا الدعاء عن جعفر بن محمد عليه السلام فاستدعى محررة وصحيفة فكتبه وكان قبل موته بساعة فقبل له: أفي هذه الحال؟ فقال: ينبغي للإنسان أن لا يدع اقتباس العلم حتى يموت. 23 بسم الله الرحمن الرحيم صورة ما كان في آخر صحيفة الشيخ شمس الدين محمد بن علي الجعفي المذكور جد شيخنا البهائي قدس الله روحهما بخطه وفيها إجازات وفوائد كثيرة أيضاً. نقلت هذه الصحيفة من خط الشيخ العالم السعيد الشهيد محمد بن مكّي - ره - وعليها بخطه: ونقلت هذه الصحيفة من خط علي بن أحمد السديد وفرغت في حادي عشر شعبان سنة اثنين وسبعين وسبعمئة، وكتب محمد بن مكّي حامداً مصلياً. وعلى نسخة علي بن أحمد السديد ما صورته: نقلت هذه الصحيفة من خط علي ابن السكون وتتبع إعرابها عن أقصاه حسب الجهد إلا ما زاغ عنه النظر وحسر عنه البصر وذلك في شهر ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين وستمئة. وأيضاً بخطه: وعلى نسخة الشهيد: عارضتها بأصلها المذكور وفيها مواضع مهمة التقييد فنقلتها على ما هي عليه، والحمد لله وصلواته وسلامه على سيدنا محمد وآله وكتب محمد بن مكّي. وأيضاً بخطه وعارضتها بنسخة أخرى بخط الشيخ ابن مكّي مكتوبة في سنة ست وسبعين وسبعمئة وهي مكتوبة من النسخة التي كتب منه الأولى، قال: وكتب العبد متتبعا ما يحتاج إليه سوى بعض مصطلح الكتاب من ترك لفظ الهمزة وإثبات الالف في فعل لأمه واو ونحوه. وأيضاً بخطه: وعلى نسخة علي بن أحمد السديد ما صورته: بلغت مقابلة و تصحيحاً بالنسخة: المنقول منها فصحت بحسب الجهد إلا ما زاغ عنه النظر وحسر